العبادي : استبعد إمكانية أن تقوم الفصائل المسلحة بانقلاب على الحكم

نخيل نيوز | متابعة

استبعد رئيس الوزراء العراقي الأسبق حيدر العبادي، في أحدث حوار متلفز له، إمكانية أن تقوم الفصائل المسلحة بانقلاب على الحكم، مبيناً أنه حذر قادة العملية السياسية من حصول ظرف خاص، يكون فيه الشعب مناهضاً للنظام، وحينها قد يصبح ممكناً ظهور ضابط عسكري لديه نفوذ كبير، يعتقل قادة الكتل والأحزاب ويحظى بتأييد الناس في تلك اللحظة.

وقال العبادي، إن علاقتي بالفصائل "كلش زينة" واعتقد أن وجود مسلحين لديهم خبرة ويؤمنون بوحدة البلد وضرورة الدفاع عنه هو أمر مهم، فالمنطقة مليئة بالمخاطر، أقلها حالياً حرب غزة، لكن الخلل ليس في الفصائل، بل باستخدام الكتل السياسية للفصائل، فمن غير المنطقي أن تدخل العمل السياسي وأنت لديك جهات مسلحة، وإذا فزت بالانتخابات فأنت تفوز بسلاحك، وإذا أردت المنافسة فأنت تنافس بقوة السلاح.

وأشار العبادي، إلى أن العمل الأمني والعسكري يقتضي حدوث بعض التصادمات، وأنا أسمع بعض الكلام بعد استشهاد المهندس من الأخوة في الحشد وأنا مستغرب، علماً أن علاقتنا الشخصية جداً سليمة والرجل جداً دافئ في علاقاته معي، وهناك أشخاص يشهدون على تعامله معي بشكل خاص، وفي أخر أيامي كرئيس وزراء قال لي أعفيني، أنا لا أستطيع العمل مع هؤلاء، كان وضعه صعباً جداً، ويتحدث عن وجود مصالح، وأن هناك من يريد تحقيق المكاسب وهو لم يكن راضياً على ذلك.